

جمال البنا الشقيق الأصغر للإمام البنا: مسلسل الجماعة تزيف للوقائع وخدمة للحكومة



الخميس 2 سبتمبر 2010 12:09 م

02/09/2010

نافذة مصر / المصري اليوم :

انتقد جمال البنا - الشقيق الأصغر للإمام الشهيد حسن البنا - الكاتب وحيد حامد لتزييفه الحقائق التاريخية الثابتة عن الإخوان المسلمين وذلك بمسلسل الجماعة الذي يعرض حالياً بالتلفزيون المصري. ونقلت «المصري اليوم» عن جمال البنا قوله: إن المسلسل قدم رؤية هزيلة عن الجماعة، واستنكر إظهار المسلسل الإمام حسن البنا في العديد من الحلقات بصورة «الراشى الانتهازي» في طريقته لنشر دعوته، وتابع: «تم تقديم رؤية مزيفة تهدف لـ(تقزيم) الجماعة، وخدمة الحكومة»، ووصف السيناريو بـ«الكلام الفارغ».

وأشار البنا إلى أن من يشاهد الصورة التي قدم بها المسلسل رجال أمن الدولة، وإظهارهم بأنهم «ملائكة رحمة» وهم «شياطين» يعرف جيداً أنها تزيف الوقائع، وأنها تهدف إلى خدمة الحكومة من الدرجة الأولى لتحسين صورتها، وأشار إلى أن الجميع يعلم أن عهد عبدالناصر كان وصمته التعذيب.

أما عن الجزء الخاص باستعانة الجماعة بتجار الأسلحة لشراء أسلحتهم منهم لاستخدامها في أعمال عنف، قال البنا: «كان يوجد بالجماعة قسم يختص بشراء الأسلحة بعلم من الحكومة، وبالاتفاق مع الدولة، وعلى رأسهم عبد الرحمن عزام، رئيس جامعة الدول العربية، في ذلك الوقت، لدعم المجاهدين في فلسطين ضد الاحتلال الصهيوني».

وتساءل البنا عن السبب الذي دفع وحيد حامد لكتابة مسلسل عن «الجماعة» وتقديمها بتلك الصورة، مؤكداً أنه تقابل منذ فترة مع وحيد حامد، في أحد البرامج التلفزيونية، وأكد له استحالة تقديم أى مسلسل أو فيلم عن «الجماعة».